Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحلق فى الجو . ويتسبح أجنحة . تنبت فيه القدم ، الرأس ، المنقار ، العين · وينادى أحد الجلادين على : أنظر ما أخفيت ، العش امتلأ ففر الطير ·

لم أعرف ماذا يقصد · كان الريش لا يزال يتطاير ، وأنا أتابعه شغوفا به ، وأراه يتخلق أمامى طيورا مختلفة الأشكال والألوان · رفع جلاد آخر صوته وأخذ يقول : لأنك أخفيت النار ، كتمت السر ، لا استدفأت ولا أدفأت الغير ، ولهذا ضاق القفص وفر الطير ··

أخذوا يرددون وراءه : فر الطير ·· فر الطير ··

عيناى مشغولتان بمتابعة الريش والطيور · والحياة التى تتخلق كالسحر تمنعنى أن أكترث بصياحهم · وهم كذلك لا يكترثون بى ويواصلون غناءهم الرتيب :

ـ كتبت وقلت · لكن لم تك أنت · لم تك أنت ·

أغاظنى كلامهم فصحت بهم : لم أكتف بالقول · فعلت · ما كان بوسعى قدمت . **ضحكوا واستمروا فى الغناء :** لكنك خلف قناع عشت ·

قلت وأنا أشيح بوجهى : يكفى أنى ما قصرت · لم أقس على أحد وقسا الزمن على ··

ضحكوا وأخذوا يصفقون : وعلى نفسك أنت قسوت ·· أنظر هذا الطير الغاضب يخرج من كبدك ، يخرج فى صمت · نحن فتحنا القفص فرفرف فى الجو وراح يغنى عذب الصوت·أما أنت فقد أهملت ، وترددت ·

ـ يخرج من كبدى ؟

تؤلمنى رقبتى وأنا ألويها لأنظر فى كبدى · حقا كان الريش يخرج منها · ينتشر فى الفضاء كقطع متناثرة من قوس قزح · أسمعهم يضحكون ويقولون : تأمل هذا الطير · وانظر للوجه · وستنكره أو ستعرفه على الفور · تدوى الطيور حول رأسى · تتمهل قليلا أمامى لأتفحصها · أحقا أعرفها ؟ أنكر بعض الأوجه ، لا أذكرها ، أعرف بعض ملامحها : سلطان يعشق جاريته ، والجارية تحب العبد ، وهذا الطير : ايزيس الملكة تهوى الفلاح المنحوس ، وتعلمه ، تبعث فيه الروح كما فعلت أوزيريس ·· ما هذا أيضا ؟ قارون تتبعه سبع طيور · يا للذاكرة المثقوبة كالغربال ! والحكماء السبعة ، ومن هذا ؟ هو أوديب ـ أوديب يدافع عن نفسه ، ان أجرم فى حق الشعب فان الشعب كذلك شارك فى جرمه ، وأب يحتضر ويلقى الأبناء عليه التهمة ، تنتظر الزوج وتغزل ثوبه ، حين يعود ويغرق فى الدم كفبه تصده ، تنكر وجه القاتل ، ترجع للمغزل تنسج ثوب الزوج الحق